

الرّسول بطرس يشرح عمل الله في العهد الجديد

¹ فَسَمِعَ الرَّسُلُ وَالْإِخْوَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ² وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِيتَانِ ³ قَائِلِينَ: إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالٍ ذَوِي غُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ. ⁴ فَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ بِالتَّابَعِ قَائِلًا: ⁵ أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةٍ يَافَا أُصَلِّي فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا إِنَاءً نَازِلًا مِثْلَ مِثْلَةٍ مِثْلَةٍ عَظِيمَةٍ مُدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ فَآتَى إِلَيَّ. ⁶ فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مُتَأَمِّلًا فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشَ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ ⁷ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ، يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ. ⁸ فَقُلْتُ: كَلَا، يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فَمَي قَطُّ دَنَسٌ أَوْ نَجِسٌ. ⁹ فَأَجَابَنِي صَوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَنْجِسُهُ أَنْتَ. ¹⁰ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْتَشِلَ النِّجْمِيعُ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا. ¹¹ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا لِلْوَقْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ مُرْسَلِينَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةٍ. ¹² فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، وَذَهَبَ مَعِيَ أَيْضًا هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السِّتَّةُ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ. ¹³ فَأَخْبَرْتَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَائِكَةُ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لَهُ: أُرْسِلْ إِلَى يَافَا رِجَالًا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ، الْمُلَقَّبَ بِطَرُسَ، ¹⁴ وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. ¹⁵ فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبَدَاءَةِ. ¹⁶ فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: إِنْ يُوَحِّتَا عَمَدَ بِمَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُعَمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ¹⁷ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمُ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسَّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَتَا؟ أَقَادِرُ أَنْ أُمْنَعَ اللَّهُ؟ ¹⁸ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا وَكَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ.

كنيسة المسيح الأولى في أنطاكية

¹⁹ أَمَّا الَّذِينَ تَشَتَّتُوا مِنْ جَرَاءِ الضَّيْقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ فَاجْتَاذُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَقَبْرُسَ وَأَنْطَاكِيَّةِ وَهُمْ لَا يُكَلِّمُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ. ²⁰ وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ قَبْرُسِيُّونَ وَقَيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ²¹ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَآمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. ²² فَسَمِعَ الْخَبْرُ عَنْهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ فَأُرْسِلُوا بَرْنَابَا لِكِي يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، ²³ الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرَحَ وَوَعَظَ النِّجْمِيعَ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعَزْمِ الْقَلْبِ. ²⁴ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُمْتَلِيًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ، فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ. ²⁵ ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ، وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ²⁶ فَحَدَّثَا أَتَهُمَا اجْتَمَعًا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوَّلًا.

تبرع كنيسة أنطاكية لكنيسة أورشليم

²⁷ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْحَدَرَ أَنْبِيَاءُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، ²⁸ وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنْ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ. ²⁹ فَحَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسَبَمَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ³⁰ فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَايِخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.